

ميثاق مدريد عام ١٩٩٦ ، وأحد مبادئه أنه لا يجوز لأى طبيب نفسى أن يحلل أى شخصية أو مرض فى أجهزة الإعلام إن لم يكن قد قام بالفحص الإكلينيكى النفسى . ولذا لن أتطرق لوصف حالة خاصة أو إلقاء تشخيص غيابى ، لأن ذلك ضد أخلاقيات المهنة ، ولكنى سأسرد بعض السمات لشخصية تنتشر بين بعض الفئات فى أى مجتمع ، وتأتى تحت اضطرابات الشخصية ، حيث يوجد ما يسمى بالشخصية المستهينة بالمجتمع ، وأحيانا تسمى بالشخصية المعادية للمجتمع ، أو السيكوباتية ، أو المعتلة اجتماعيا ، بل يصل البعض لتسميتها بالشخصية الإجرامية ، وهو اضطراب فى الشخصية يجذب الانتباه عادة نتيجة للهوة الكبيرة التى يخلقها سلوك صاحب هذه الشخصية وبين الأعراف الاجتماعية السائدة ، ويتميز بالآتى :

( أ ) عدم اهتمام واستهتار بمشاعر الآخرين .

(ب) موقف واضح مستديم من عدم المسئولية و تجاهل التقاليد الدينية والأعراف الاجتماعية .

(ج) عدم القدرة على الاحتفاظ بعلاقات ثابتة وطيدة مستمرة مع التغير العاطفى ، بالرغم من سهولة تأسيس هذه العلاقات .

( د ) عدم القدرة على تحمل الإحباط و السهولة الشديدة فى تفرغ العدوان ، بما فيه الثورات الانفعالية و العنف .

(هـ) فقد القدرة على معاناة الشعور بالذنب ، أى يقترب أى جريمة